S

الأمم المتحدة

S/26342
23 August 1993
ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٣ موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم للبوسنة والهرسك لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أقدم إليكم الرسالة المرفقة، المؤرخة ١٩ آب/أغسطس ١٩٩٣، الموجهة إلى سعادتكم من رئيس جمهورية البوسنة والهرسك، السيد علي عزت بيغوفيتش.

وألتمنس كريم مساعدتكم في تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد شاكر بيه
السفير والممثل الدائم

.../..

230893

230893 93-46328

مرفق

رسالة مؤرخة ١٩ آب/أغسطس ١٩٩٣ موجهة من رئيس جمهورية البوسنة والهرسك إلى رئيسة مجلس الأمن

يؤسفني أن أبلغكم أن انتهاكات حقوق الإنسان للMuslimين البوسنيين التي ترتكبها مليشيات مجلس الدفاع الكرواتي في الهرسك قد بلغت حداً أصبحت تشكل معه كارثة إنسانية حقيقة.

فقد طرد عشرات الآلاف من السكان من ديارهم بغية إنشاء أقاليم تكون حكراً على الكرواتيين.

وتم اعتقال الرجال من تراوح أعمارهم بين ١٥ و ٧٠ سنة وتعرضهم للتعذيب والقتل الانتقامي واعتقل في موستار رئيس حزب العمل الديمقراطي في الهرسك زياد ديميروفيتش، بمعية كامل أفراد أسرته؛ ولم يظهر له أثر منذ ذلك الحين. وذهب السيد بوزكاريتش رئيس حزب العمل الديمقراطي في كابلخينا، ضحية عملية قتل وحشية تعرض لها أمام منزله، أمام أنظار أفراد أسرته وجيرانه. ويجري اعتقال الرجال في معسكرات اعتقال شتى، نورد فيما يلي قائمة بأسمائها:

المدينة	موقع المعسكر
موستار كابالخينا	هيليدروم، مبني الجامعة دريلنج، الثكنات العسكرية في غرابوفينا، مستودع للأسلحة في غابلا، مزرعة ل التربية الأبقار سابقاً في سيلخيفنو
ستولاك فييتينا	ثكنات الجيش، محطة تبغ، مدرسة في سيرنيشي، مصنع للصلب مجمع زراعي سابق
لجوبوسكي بروزور	سجن في لجوبوسكي ملجاً لاتقاء الاشعاع الذري، مدرسة الأمم المتحدة الدولية ومجمع مدرسة ثانوية ومقر رجال المطافئ

ولقد أحرقت جميع منازل المسلمين في قرى كوبافيكا، وبيفولخي بردو وهاسيكا غلافيكا، وستانوفيتشي، وبيريسي وسيفس بولخي وسكالخيفينا ولوكتي وكذلك في ضواحي موستار وفي سيم وأليسي. ودمرت المساجد في الأجزاء الغربية من موستار وكذلك في قريتي فيسيسي ودوبرافا أمام أنظار لجنة الصليب الأحمر الدولية والصحفيين الذين شهدوا تعذيب وطرد المسلمين، الذين لا يسمح لهم بمغادرة الهرسك ما لم يوقعوا على بيان يتخلون فيه "طوعاً" عن جميع ممتلكاتهم. ولقد أرغم في موستار وحدها أكثر من ٨٠٠٠ شخص على توقيع مثل هذه البيانات.

ولقد جرت عمليات تطهير إثنى من السكان المسلمين في ستولاك وتسافوسسيسي وكابلخينا ولوجوبيوسكي وفيسيسي وسلخييفو وأحياء موستار الواقعة في باليينو فالك وجيكوفينا وكذلك الأحياء القرية من كتدرائية موستار ومبني وزارة الداخلية. وبعاني الكثير من السكان الذين طردوا وأغلبهم من النساء والأطفال من الحصار المضروب عليهم في الأجزاء الشرقية من موستار - بلغاج وبوسيتيلخ بوليفي من جراء حرمانهم من الغذاء والماء والدواء والكهرباء.

ونحن نطلب من مجلس الأمن:

- ١ - أن يوفد فورا إلى موستار وغيرها من الأماكن التي يتهددها الخطر ممثلين عن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وقوة الأمم المتحدة للحماية، للتأكد من الواقع على الطبيعة وإبلاغ مجلس الأمن والمجتمع الدولي:
- ٢ - أن ي Urgent بتامين تسليم المعونات الإنسانية، من خلال مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لجميع السكان المطرودين في موستار وفي معسكرات الاعتقال في جميع أنحاء الهرسك.
- ٣ - أن يصدر الأوامر إلى مجلس الدفاع الكرواتي بإخلاء سبيل جميع المحتجزين من المدنيين والمطالبة بمعاملة أسرى الحرب وفقا للاتفاقيات الدولية.

ونشير كذلك مرة أخرى إلى طلبنا بإعلان مدينة موستار منطقة محمية.

ويؤسفني أن أشير إلى أن المسؤولية عن مأساة البوسنيين، ولا سيما مسلمي البوسنة، لا تقع على عاتق الجيشين القوميين فحسب، بل أيضا على تلك الجهات في المجتمع الدولي التي فرضت "حظر الأسلحة" على الشعب البوسني، وهو الحظر الذي تركنا عمليا موثقى الأيدي خلف ظهورنا وألغى حقنا في الدفاع عن أنفسنا وهو الحق الذي كفله ميثاق الأمم المتحدة.

وإنني أستhort سعادتكم في الوقت الراهن أن تأمنوا على ألاقل حق بقاء شعب البوسنة والهرسك الذي حرم من حقه في الدفاع عن نفسه.

(توقيع) على عزت بيغوفيتش

رئيس المجلس الرئاسي